Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جداً من أعمال المحاكاة الساخرة المنكّرة في القرون الوسطى . ولا يقل «ضحك عيد الميلاد » (Risus natalis) خصباً عن ضحك عيد الفصح . إلاّ أن الأول (أي ضحك عيد الميلاد) ظهر ، بخلاف الثاني ، على شكل أناشيد وليس على شكل قصص صغيرة . كانت الأناشيد الدينية الرصينة ترتل بألحان أغاني الشوارع ، وبذلك كانت تجري إعادة تنبيرها . ووجد إلى جانب هذا نتاج هائل الحجم من الأغاني الخاصة بعيد الميلاد التي كانت موضوعات الميلاد الخشوعية تتداخل فيها مع الموضوعات الشعبية التي تتحدث عن الموت المرح للقديم وعن ولادة الجديد . كان الهزء بالقديم عن طريق المحاكاة الساخرة المنكّرة يسود هذه الأغاني معظم الأحيان ، خصوصاً في فرنسا حيث أضحت « Noël »أي أغنية عيد الميلاد واحداً من أكثر أنواع أغنية الشارع الثورية شعبية (اذكّر هنا بقصيدة بوشكين « Noël » التي استخدم فيها موضوع الميلاد استخدامَ محاكاة ساخرة منكّرة) . كان كل شيء تقريباً مسموحاً به لضحك العيد .

وواسعة كانت الحقوق والحريّات الممنوحة للطلاب في عطلهم التي لعبت دوراً كبيراً في حياة القرون الوسطى الثقافية والأدبية . وكانت ابداعات « هذه العطل » ذات طابع محاكاة ساخرة منكّرة في المقام الأول . فتلميذ الدير ، ثم الطالب فيما بعد ، في القرون الوسطى كان يسخر في أوقات العطل بضمير مرتاح من كل ما كان موضوعاً لدروسه التقوية خلال العام — من الكتاب المقدس وحتى القواعد اللغوية المدرسية . وقد أنشأت القرون الوسطى عدداً كبيراً من التنويعات المحاكية محاكاة ساخرة منكّرة على قواعد اللغة اللاتينية ؛ فالحالات وصيغ الأفعال ، وبشكل عام كل المقولات القواعدية ، كان يعاد تأويلها إمّا على مستوى